● أخبار قصيرة



ارتفاع كبير في الإنتاج الزراعي الإيراني

أعلن معاون منظمة البحوث والتعليم والإرشاد الزراعي عن ارتفاع إنتاج القطاع الزراعي في إيران بنسبة ٤٥٠٪ خلال العقود الخمسة الماضية، مشيراً إلى زيادة حجم الإنتاج من ٢٥ مليون طن في مطلع الثورة إلى ١٣٧ مليون طن، مؤكداً أن هذا الإنجاز تحقق في وقت واجه فيه القطاع الزراعي أشد العقوبات، وأزمة نقص الطاقة، وتدهور التربة، والانخفاض الحاد في معدلات هطول الأمطار، والتغيرات المناخية.
وقال أبوالفضل فرجي، خلال مراسم افتتاح الموسم الزراعي الجديد وتكريم المزارعين المتميزين في جنوب محافظة كرمان، إن القطاع الزراعي واجه ظروفاً صعبة خلال السنوات الأخيرة، موضحاً أنه على الرغم من جميع التحديات والضغوط المفروضة، كان القطاع الزراعي العام الماضي القطاع الاقتصادي الوحيد في البلاد الذي سجل نمواً إيجابياً بلغ ٢/٣٪.



قفزة إنتاجية جديدة في حقل آزادغان النفطي

أدّى تشغيل رابع مضخة داخل البئر في حقل آزادغان النفطي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لهذا الحقل المشترك بمقدار ٥ آلاف برميل يومياً. وكانت المضخة الثالثة داخل البئر قد رُكبت وشُغّلت في وقت سابق في البئر رقم ١٤١، حيث أسهم دخولها حيز التشغيل في زيادة الإنتاج اليومي للحقل بنحو ٨٠٠ برميل. وقال إسماعيل غلام‌پور، المسؤول عن تنفيذ مشروع تطوير حقل آزادغان النفطي، إنه مع تركيب وتشغيل المضخات داخل الآبار في أربعة آبار، ارتفعت الطاقة الإنتاجية لهذا الحقل النفطي المشترك حتى الآن بأكثر من ٥ آلاف برميل يومياً إجمالاً، مؤكداً أن تقليص المدة الزمنية لتنفيذ العمليات، إلى جانب زيادة إنتاجية الآبار، يمثل خطوة فاعلة نحو تحسين العمليات التشغيلية وتعزيز الطاقة الإنتاجية لحقل آزادغان النفطي المشترك.



ماليزيا بوّابة دخول التمور الإيرانية لأسواق جنوب شرق آسيا

قال سفير ماليزيا لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن ماليزيا يمكن أن تشكل بوابة لدخول المنتجات الإيرانية إلى أسواق الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان»، داعياً منتجي ومصدري التمور الإيرانيين إلى الاستفادة من الفرص التجارية التي توفرها هذه الأسواق. جاء ذلك خلال زيارة داتو وان أزنينيزام يوسري بن وان عبدالرشيد للدورة الثامنة من المعرض الدولي التخصصي للتمور والصناعات المرتبطة بها، حيث أشار إلى المكانة الاستراتيجية التي تحتلها ماليزيا في التجارة الإقليمية، مؤكدا قدرتها على توفير منفذ للمنتجات الإيرانية نحو أسواق دول المنطقة.

ملتقى التعريف بالطاقات التجارية الإيرانية - الباكستانية في بوشهر؛

طهران واسلام‌آباد نحو شراكة تجارية أوسع وممرات اقتصادية جديدة



الوفاق/ قال مساعد مكتب شرق آسيا وشبه القارة في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن حجم التجارة الرسمية وغير الرسمية لإيران مع باكستان يبلغ الآن نحو ٦ مليارات دولار، وأنه نظراً للطاقات واحتياجات البلدين، هناك إمكانية لزيادته إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار.

وصرح مهرداد سيادت‌نسب، الخميس، خلال ملتقى التعريف بالطاقات التجارية الإيرانية - الباكستانية في بوشهر (جنوبي إيران)، بأن مستوى التبادل الحالي -رغم الطاقات الاقتصادية والتجارية الواسعة للبلدين- لا يتناسب مع القدرة الإنتاجية لإيران واحتياجات السوق الباكستانية، مؤكداً على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتفعيل هذه الطاقات.

وفي إشارةٍ إلى حجم التبادل غير الرسمي بين البلدين، قال سيادت‌نسب: قبل الحرب، كان جزءٌ من واردات إيران من باكستان يجري عبر الإمارات وميناء جبل علي، وهو ما لم يكن يُسجَّل في الإحصاءات الرسمية للتجارة الثنائية. وأضاف: مع احتساب هذه التبادلات، يبلغ حجم التجارة الرسمية وغير الرسمية للبلدين نحو ٦ مليارات دولار، وهو ما يتجاوز حتى الهدف الأولي.

وأشار سيادت‌نسب إلى الفرص التصديرية الإيرانية إلى باكستان، مبدياً أن قطاع الزراعة والصناعة والمعادن والسياحة والخدمات الفنية والهندسية تُعد من جملة المجالات التي يمكن للشركات والفاعلين الاقتصاديين الإيرانيين -من خلال الاستفادة من قدراتهم- الحصول على حصة أكبر من السوق الباكستانية.

التكامل الاقتصادي بين البلدين

واعتبر سيادت‌نسب تكامل اقتصادَي البلدين إحدى المزايا المهمة لتوسيع العلاقات الاقتصادية، مضيفاً: أن قسماً كبيراً من صادرات إيران إلى باكستان يشمل منتجات الطاقة، مثل الغاز المسال والمنتجات البتروكيماوية والسيراميك والبلاط والصلب، وهي منتجات تتمتع بقدرة تنافسية في السوق الباكستانية بفضل المزايا التي تمتلكها إيران في مجال الطاقة.

وأضاف: أن باكستان، في المقابل، تمتلك قدرات مناسبة في إنتاج وتصدير بعض السلع التي تحتاج إيران إلى استيرادها، مشيراً إلى أن هذا التكامل الاقتصادي من شأنه أن يمهد الطريق لتطوير المبادلات التجارية وتلبية احتياجات البلدين.

وفي إشارة إلى المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين إيران وباكستان، أوضح سيادت‌نسب أن المفاوضات المتعلقة بالاتفاقية قد أُنجزت، كما تبادل الجانبان قائمة السلع المشمولة بها. وأضاف: أن الاتفاقية وصلت إلى مراحلها النهائية، معرباً عن أمله في دخول مرحلتها الأولى حيز التنفيذ قبل نهاية العام الجاري. وتابع: أن تنفيذ هذه الاتفاقية سيؤدي إلى إلغاء الرسوم الجمركية على نسبة كبيرة من السلع الإيرانية المصدرة إلى باكستان، في حين ستمنح إيران، في المقابل، امتيازات جمركية لبعض السلع الباكستانية المصدرة إليها، الأمر الذي من شأنه الإسهام في تنمية التجارة الثنائية بين البلدين.

قطاع الزراعة والصناعة والمعادن والسياحة والخدمات الفنية والهندسية من جملة المجالات التي يمكن للشركات والفاعلين الاقتصاديين الإيرانيين الحصول على حصة أكبر من السوق الباكستانية

إمكانات الموانئ الباكستانية لتطوير المبادلات التجارية

وقال معاون مكتب شرق آسيا وشبه القارة الهندية في منظمة تنمية التجارة: إن الموانئ الباكستانية تمتلك إمكانات مهمة لتطوير المبادلات التجارية الإيرانية، موضحاً أن هذه الموانئ يمكن أن تضطلع بجزء من الدور اللوجستي والتجاري الذي يؤديه ميناء جبل علي الإماراتي، وأن تتحول إلى منصة لإعادة تصدير السلع الإيرانية إلى الأسواق العالمية، وتوفير احتياجات إيران من الواردات عبر دول ثالثة.

وشدد سيادت‌نسب على النظرة الاستراتيجية الإيرانية لتطوير العلاقات مع باكستان، مؤكداً أن هذا البلد يمكن أن يتحول إلى شريك استراتيجي في مجال الأمن الغذائي، ويسهم في تقليص اعتماد إيران على المسارات التجارية عالية المخاطر، فضلا عن تهيئة الظروف لإنشاء ممر اقتصادي جديد يربط إيران بشرق آسيا.

وأشار إلى الإمكانات التي يمتلكها الممر الاقتصادي الصيني - الباكستاني، قائلاً: إن مشروع «حزام واحد؛ طريق واحد» يمتد من شرق الصين وصولاً إلى ميناء غوادر الباكستاني، الذي يقع على بُعد نحو ٧٠ كيلومتراً من الحدود الإيرانية، الأمر الذي يتيح إمكانية تطوير الربط البري بين إيران والصين عبر الأراضي الباكستانية.

كما تطرق إلى البنى التحتية الداعمة للتجارة بين إيران وباكستان، موضحاً أن غرفة التجارة المشتركة بين البلدين، التي تتخذ من زاهدان مقراً لها ولها مكتب في طهران، إلى جانب مجلس التجارة والاستثمار المشترك ومركزين تجاريين مرخصين في باكستان، تمثل جميعها إمكانات يمكن أن تساعد التجار والناشطين الاقتصاديين على توسيع المبادلات التجارية.

واعتبر سيادت‌نسب أن قطاعي النسيج والزراعة من أبرز القطاعات الاقتصادية في باكستان، مشيراً إلى أن هذا البلد يمتلك قدرات إنتاجية في عدد من المنتجات الزراعية والسلع الأساسية التي تحتاج إليها إيران، ويمكنه الإسهام في تلبية جانب من احتياجاتها الاستيرادية.

بوشهر تسعى لتطوير التجارة مع باكستان وإنشاء مسار تصدير بديل

من جانبه، قال مدير عام الصناعة والتعدين والتجارة في محافظة بوشهر: إن باكستان تعد إحدى الوجهات الهامة لتطوير التجارة واستحداث مسارات تصدير بديلة للبلاد؛ نظراً لقدرات سوقها، وعدد سكانها الكبير، وحدودها المشتركة مع إيران التي تتجاوز ٩٠٠ كيلومتر.

وصرح نصرالله كشاورز، على هامش اجتماع الناشطين الاقتصاديين في بوشهر مع المستشار الإيراني في باكستان: نظرًا للظروف الناجمة عن الحرب المفروضة الأخيرة، تبرز ضرورة دراسة واستغلال طاقات الموانئ والمسارات التجارية البديلة لزيادة مرونة الاقتصاد الوطني. وأضاف: أن باكستان، بفضل علاقاتها السياسية والدبلوماسية الطيبة مع إيران واحتياجات سوقها المتنوعة، يمكن أن تشكل إحدى المسارات البديلة لتجار ورجال الأعمال الإيرانيين.

وفيما يتعلق بسوق التمور، أشار كشاورز إلى أن إيران تصدّر سنوياً نحو ٥٠٠ مليون دولار من التمور إلى الأسواق العالمية، تبلغ حصة باكستان منها نحو ١٢٠ مليون دولار، مما يعكس أهمية هذا السوق لتطوير صادرات المنتجات الإيرانية.

أمين المجلس الأعلى للتجارة الحرة:

جميع حدود البلاد الشرقية والغربية والشمالية مفتوحة



صرّح أمين المجلس الأعلى للتجارة الحرة والمناطق الصناعية والاقتصادية الخاصة في إيران، بأن جميع حدود البلاد الشرقية والغربية والشمالية مفتوحة، والجميع يسعى لحل مشاكل الشعب.

وقال حسين فروزان، الخميس، على هامش جلسة عصف ذهني بعنوان «منطقة سرخس الحرة.. من القدرات الجيوسياسية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية الإيرانية والتفاعلات الإقليمية»: إن تراكم بعض البضائع في المناطق الحرة وعلى الحدود أمر طبيعي؛ وبالطبع، نسعى جميعًا لتجنب تراكم البضائع كما كان في السابق، وقد تم حشد جميع المؤسسات لحل هذه المشكلة.

وفي معرض حديثه عن زيارته إلى معبر دوغارون الحدودي مع أفغانستان، قال فروزان: لقد تحسّن الوضع على هذا المعبر مقارنةً بزيارتي قبل شهرين، كما تحسّنت حركة التجارة عند هذا المعبر.

وصرح: بفضل جهود زملائنا في معبر سرخس الحدودي، أعتقد أنه بالإمكان زيادة حركة المرور عند هذا المعبر، سواءً كان برّيًا أو سككيًا.

بدوره، قال إحسان قاضي‌زاده هاشمي، النائب عن أهالي سرخس وفريمان ورضوي وأحمد آباد في مجلس الشورى الاسلامي: تؤدي منطقة سرخس الحرة دورًا محوريًا كممر حيوي، ونأمل أن تُسهم هذه المنطقة الحرة في تحسين الخدمات المقدمة لمحافظة خراسان الرضوية والبلاد بأسرها من خلال التعاون الدولي.

يذكر أن استضافت منطقة سرخس الحرة يوم الخميس عدداً من أساتذة الاقتصاد من جامعتي العلامة الطباطبائي والفردوسي في مدينة مشهد، وذلك في إطار جلسة عصف ذهني حول موضوع «منطقة سرخس الحرة.. من القدرات الجيوسياسية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية لإيران والتفاعلات الإقليمية».

خلال العامين الماضيين..

تطوير قدرات إيران لإنتاج الطاقة الشمسية بأكثر من ٥ أضعاف



أعلن رئيس المركز الوطني للهواء وتغيّر المناخ التابع لمنظمة حماية البيئة، أن قدرة البلاد على إنتاج الطاقة الشمسية زادت بأكثر من خمسة أضعاف في غضون العامين الماضيين؛ وفي مؤشر على عزم إيران على الاستفادة من إمكانات الطاقة النظيفة والتوجه نحو تنمية منخفضة الكربون.

وأكد أحمد طاهري، خلال الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء بمجموعة الدول الثماني النامية «دي-٨»، المنعقد على هامش مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثين لتغير المناخ (COP٣١) في تركيا، أكد ضرورة تعزيز التعاون المناخي بين الدول الأعضاء، وتيسير وصول البلدان النامية إلى الموارد المالية والتكنولوجيات النظيفة.

وأشار طاهري إلى التحديات المشتركة التي تواجه دول المجموعة في مجال تغير المناخ، ومن بينها شح الموارد المائية والجفاف والتصحر والظواهر الجوية المتطرفة والضغوط التي تتعرض لها النظم البيئية، فضلاً عن التهديدات التي تطال الأمن الغذائي؛ موضحاً أن مواجهة هذه التحديات تتطلب مزيداً من التضامن وتنسيق الجهود وتوسيع نطاق التعاون الإقليمي.

وفيما أكد على استعداد إيران لنقل خبراتها ومعارفها الفنية إلى الدول الأعضاء في مجموعة «دي-٨»، لفت طاهري إلى أن تطوير التكنولوجيات النظيفة وإدارة الموارد المائية وتعزيز قدرة المدن والمناطق الريفية على الصمود أمام تداعيات تغير المناخ، إلى جانب تنفيذ المشاريع المشتركة، تمثل مجالات رئيسية للتعاون بين هذه الدول.

كما اعتبر رئيس المركز الوطني للهواء وتغير المناخ، أن ضمان الوصول العادل والمتوقع إلى التمويل المناخي يشكل أحد المتطلبات الأساسية لتنفيذ إجراءات مناخية فعالة؛ داعياً إلى تعزيز إمكانية حصول الدول النامية على المنح المالية والتسهيلات التمويلية بشروط تفضيلية والتكنولوجيات اللازمة.

وفي ختام تصريحاته، أكد طاهري استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة بفاعلية في إطار الفريق الفني لمجموعة «دي-٨» وتنفيذ «إطار أنطاليا»؛ مشيراً إلى أن تبادل المعارف والخبرات وبناء القدرات وتوسيع التعاون الفني تمثل محاور أساسية للمضي نحو مستقبل أكثر استدامة وقدرة على مواجهة التحديات.